{ ضرس } ... فيه [ أنّ النبي صلى اللّه عليه وسلم اشْتَرى من رجل فَرَساً كان اسمُه الضَّرِسَ فسماه السَّكْبَ وأوّل ما غَزَا عليه أحُداً ] الضَّرِس : الصَّعْب السيء الخُلُق .

( ه ) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه قال في الزُّبير : [ هو ضَبِسٌ ضَرِسُ ] يقال رجُل ضَرِسٌ وضَرِيسٌ .

( ه ) ومنه الحديث في صفة عليٍّ [ فإذا فُزِع فُزِعَ إلى ضَرِسٍ حَدِيد ] أي صَعْب العَرِيكة قَوِيٍّ . ومَن رَواه بكَسْر الضَّاد وسُكُون الراء فهو أحَدُ الضُّروس وهي كالآكام الخَشِنَة : أي إلى جَبَل من حديد . ومعنى .

قوله [ إذا فُزِع ] : أي فُزِع إليه والتُجِئَ فحذِف الجَارُّ واسْتَتَر الضَّمير .

( س ) ومنه حديثه الآخَر [ كان ما نَشاء من ضِرْسٍ قاطع ] أي ماض في الأمُور نافذ العَزيمة . يقال فُلان ضرْس من الأضْرَاس : أي دَاهية وهو في الأصْل أحَدُ الأسْنان فاسْتعارَه لذلك .

- ومنه حديث الآخر [ لا يَعَضُّ في العِلْم بِضرْسٍ قاطِع ] أي لم يُتْقِنه ولم يُحْكم الأُمُور .

( ه ) وفي حديث ابن عباس [ أنه كَرِه الضَّرْس ] هو صَمْتُ يومٍ إلى اللَّيل . وأصلُه العَضُّ [ الشديد ] ( من الهروي والقاموس ( صرس ) ) بالأضْرَاس . أخرجَه الهرَوي عن ابن عباس والزمخشري عن أبي هريرة .

( س ) وفي حديث وهب [ أن ولَدَ زناً في بني إسرائيل قَرَّب قُرْبَاناً فلم يُقْبَل فقال : يَا ربّ يأكُل أبَوَاي الحَمْضَ وأضْرَسُ أنا أنتَ أكرمُ من ذلك . فقبل قُرْبَانَه ] الحَمْضُ : من مَرَاعي الإبل إذا رَعَته ضَرِست أسْنَانُها . والضَّرَس - بالتحريك - : ما يَعْرِضُ للأسْنَان من أكْل الشَّيء الحامِض . المَعنى : يُذْنب أبَوايَ وأُؤاخَذُ أنا بذَنْبهما